

فضل الخشية من الله | ح82 | القرآن مدرسة الحياة | الشيخ

محمد حسين يعقوب

محمد حسين يعقوب

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فاخوتي في الله والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله. واسأل الله جل جلاله ان - 00:00:00

معنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحا واجعله لوجهك خالصا. ولا لاحد غيرك شيئا. احبتي في الله كل عام وانتم بخير. كل سنة وانتم طيبين. اوشكنا على الوصول الى النهاية - 00:00:29

اسأل الله عز وجل ان يرزقنا حسن الخاتمة والجنة بغير حساب. وان يجعلنا من عتقاء هذا الشهر الكريم. اللهم اجعلنا من عتقاء هذه الليلة واجعلنا من عتقاء اخر الشهر. اللهم لا يمر رمضان هذا العام الا وقد اعتقت رقابنا. ورقاب - 00:00:50

انا وامهاتنا وازواجنا واولادنا واحبابنا جميعا من النار يا حي يا قيوم هنا المدرسة الربانية وهذه دروس رمضان. ومع القرآن مدرسة الحياة وصلنا الى قول الله عز وجل الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم - 00:01:10

فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم انما ذلكم الشيطان انما زالكم الشيطان يخوف اوليائه. فلا تخافوهم - 00:01:37

وخافوني ان كنتم مؤمنين هذا التعقيب الالهي الرهيب الناس يقولون فاخشوهم والله يقول لا تخافوهم لا تخافوهم سبحان الملك هذه القضية آآ استفتت امس كنت بقرأ في كتاب امس فايذة عجيبة شوية - 00:02:04

كان بيقول ايه بيقول ادارة الجهد اهم من ادارة الوقت وادارة العواطف اهم من ادارة العلاقات شوية جمل زي كده بس اللي يهمني منها دي ادارة العواطف الانسان اللي بيخاف - 00:02:43

او ادارة الجهد عنده طاقة للخوف عشان كده بنقول ان حب ربنا ان يستنفد حب الله كل كل طاقة قلبك على الحب فلما تيجي تحب حد ثاني بح ما فيش عندي حب عشان احب - 00:03:11

نفس الشيء انك لما تخاف من ربنا ويستغرق خوف الله كل كل طاقة قلبك على الخوف ما تقدرش تخاف من حد عشان كده ربنا هنا طمنك بسبب منطقي عرفك ايه سر الخوف من غير الله - 00:03:41

انما ذلكم الشيطان كثير قلت لك ان مشكلتك انك احيانا بتنسى ان فيه شيطان تقول قعدت مع نفسي كده وفكرت وقلت طب انت هتعمل ايه لو سبت العيال دول ومت ومت وهتسبت لهم كم - 00:04:11

انت مش مش فكرت ده اللي بيفكر معك الشيطان بيوسوس لك. بيتكلم معك شف الفايذة ديت اللي استفتتها من ابني عبدالرحمن الله يرحمه بيقول ايه؟ بيقول ان في في آآ في قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق - 00:04:32

ومن شر غاسق اذا وقب ومن شر النفاسات في العقد ومن شر حاسد اذا حسد فالاستغاثة هنا بصفة واحدة من صفات الله رب الفلق من ثلاث اشياء من شر الغاسق - 00:04:56

ومن شر النفاسات ومن شر الحاسد اما في سورة قل اعوذ برب الناس فالاستغاثة بتلت صفات قل اعوذ برب الناس ملك الناس اله الناس من حاجة واحدة من شر الوسواس الخناس - 00:05:15

ايه السر قال لك السر ان الثلاثة اللي في سورة الفلق باستغيث منهم دنيا في الجسد والنفوس والحياة لكن اللي باستغيث منه في سورة قل اعوذ برب الناس حماية الدين وسواس الشيطان - [00:05:35](#)

فعشان كده استغست من وسوسة الشيطان بتلات صفات لله ومن الدنيا والاحوال الدنيا بصفة واحدة لله هي دي قضية الشيطان وخطورة الشيطان. ومشكلة الشيطان الاشكال الشيطان الكبير انه يراكم هو وقييله - [00:05:59](#)

من حيس لا ترونه انا جعلنا الشياطين اولياء للذين لا يؤمنون الشيطان وخطورة الشيطان ومشكلة الشيطان ومصيبة الشيطان اللي احنا غافلين عنه. لما نيجي بنعالج العيال ونتكلم مع الاولاد ونوصي الاولاد ناسيين ان في شيطان بيتكلم قدنا ميت مرة - [00:06:24](#)

وانا بتكلم الشيطان بيوسوس له يرد على اللي انا باقوله هي دي مشكلة الشيطان. الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم الشيطان انت ناسي انك انت اول ما اتولدت لك قرين من اول ما اتولدت ملازم لك - [00:06:51](#)

القرين ده قاعد معك ليل ونهار شايفك وسامعك. عارف بتاكل ايه وبتشرب ايه وبتحب ايه وبتكره ايه بتعمل ايه وبتكلم مع مين وبتروح فين وبتيجي منين ؟ معك اما تروح اي مكان رايح معك - [00:07:15](#)

فلذلك خطورة الشيطان ديت لازم ننتبه لها طب نعمل ايه مع الشيطان ما فيش حل نهائي انك تستعيز بالله في ثلاث مواطن من القرآن ايضا ربنا جل جلاله آآ امرنا بمصانعة العدو الانسي - [00:07:33](#)

والاستعاذة من العدو الجنّي قال الله عز وجل ولا تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي احسن مصانعة العدو الانساني. ادفع بالتي هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم. واما ينزغناك من الشيطان نزغ - [00:07:57](#)

استعيز بالله عشان كده لما سألوا ولي من اولياء الله بتعمل ايه مع الشيطان؟ قال يا بني نحن لا نعرف الشيطان ولا غير الشيطان نحن نعرف الله اذا استعنا به كفانا غيره. الشيطان ايه بس وبتاع ايه؟ اللي انت عامله مشكلة ده يا محمد يا حسين - [00:08:19](#)

مشكلة الشيطان ديت مع آآ الناس الضعيفة اما الناس اللي مع ربنا مش محتاجين يتكلموا عن الشيطان ولا يجيبوا سيرة الشيطان. طب ما هي اصل انا بتكلم الناس الضعيفة اللي زي حالاتي - [00:08:43](#)

الشيطان بيتلاعب بن ادم كما يتلاعب بالكرة ليه؟ لان هو عارفك وشايفك بتفكر ازاى وبيتدخل في تفكيرك بالسواس الوسواس قاعد بيخوفك ربنا قال لك انما ذلكم الشيطان يخوف اولياءه. يعني يخوفكم من اوليائه - [00:08:58](#)

يخوفكم من اوليائه يعني اللي احنا بنسمعه النهاردة من من من المشاكل الحاصلة اللي بيقولوا هيرحلوا الفلسطينيين وهيعملوا زي كلام زي كده بيخليك تخاف تترعب ده هيعملوا ايه ويسووا ايه لأ بدل الخوف - [00:09:24](#)

تعرف ان هي الدنيا ماشية الى حتمية المواجهة ما فيش غير كده يبقى هي دي بدل ما انت قاعد تخاف استعداد بقى واجهز بقى هي دي القضية. قضية ان الشيطان لما يخوفك - [00:09:47](#)

ربنا بيقول لك ما تخافش اما يخوفك من اوليائه ما تخافش فلا تخافوهم ربنا نهاك انك تخاف اسمع كلام ربنا. اطع اوامر الله فلا تخافوهم وخافوني. خاف من ربنا. الخوف من ربنا بقى بيدفعك لايه - [00:10:08](#)

هي دي القضية مش قضية ما تخافش منهم. وخاف من ربنا ونام. لأ الخوف من ربنا بقى. يخليك تعمل ايه الخوف ده بيقولوا ايه؟ ان الرهبة اللي هي الهرب انك انت تعرب من المخوف - [00:10:28](#)

الحاجات اللي انت خايف منها تعمل حسابك تعمل ان يكون هذا الخوف عملا انما ذلكم الشيطان يخوف اولياءه فلا تخافوهم وخافوني ان كنتم مؤمنين يبقى ربنا جل جلاله قال لك ان كنتم مؤمنين خافوني. يبقى خوفك ده يسمن عندك عمل الايمان - [00:10:54](#)

تعريف عن دار السنة قول وامل يزيد وينقص قول وعمل وحال لازم كده يبقى عندك الايمان ده اللي هو الخوف من الله خافوني ان كنتم مؤمنين ان الخوف من ربنا بقى يخليك تبتعد عن المعاصي - [00:11:27](#)

خايف من ربنا اللي يخليك تعمل بالطاعات خايف من ربنا انه يخليك لا توالي اعداء الله خايف من ربنا خايف من ربنا سبحانه وتعالى انك انت تقوم بحق الله عز وجل - [00:11:47](#)

في شكر نعمه خايف من ربنا يبقى مدرسة القرآن بتقول لك لا تخف من اعداء الله خاف من الله وحده. سم هذا الخوف يقودك الى

احد اعمال الايمان كلها لتتكامل عندك اعمال الايمان فتحميك من الخوف من اعداء الله - [00:12:10](#)

مش ما تخافش ونام لأ اللي ينام ده يبقى له حق يخاف اما اللي يجهز نفسه ان هو يستعد ويستعين بالله. امتى ربنا يحميك لما تكون انت ولي ان الله يدافع عن الذين امنوا زي ما قلنا في الحلقات السابقة ان الدفع على قدر الايمان - [00:12:33](#)

عشان ربنا يدافع عنك لازم يبقى عندك هذا الايمان انما ذلكم الشيطان يخوف اولياءه فلا تخافوهم وخافوني ان كنتم مؤمنين ولا يحزنك الذين يسارعون في الكفر هو ده القرآن بيقول لك هنا اهو مدرسة القرآن ما تشغلش بالكفار - [00:13:02](#)

ما تشغلش بالذين يسارعون في الكفر. انهم لن يضروا الله شيئا ويريد الله الا يجعل لهم حضا في الآخرة ولهم عذاب عظيم يبقى لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر من تمام - [00:13:29](#)

عدم خوفك من الكفار لا تخافوهم ولا يحزنك كفرهم من تمام ذلك انك انت ما ما تحزنش على كفر هؤلاء الكفار ولا آآ يهكم ولا تشغل بكفر هؤلاء الكفار ان الذين اشتروا الكفر بالايمان لن يضروا الله شيئا ولهم عذاب اليم - [00:13:56](#)

ولا يحسبن الذين كفروا انما نملي لهم هي ديت استرسال القرآن في تفخيمك القضية ان لما تقول الكفار دول عندهم العلو وعندهم السلاح وعندهم الفلوس وعندهم الناس ربنا بيقول لك ولا يحسبن الذين كفروا انما نملي لهم صبر ربنا عليهم واعطاء ربنا لهم وامداد ربنا لهم خير - [00:14:24](#)

لانفسهم انما نملي لهم ليزدادوا اثما ولهم عذاب مهين سم تأتي الآية الخاتمة في قضية غزوة احد وهي الاخطر في قول الله سبحانه وتعالى ما كان الله ليذر المؤمنين على ما انتم عليه - [00:14:57](#)

حتى يميز الخبيث من الطيب وما كان الله ليطلعكم على الغيب ولكن الله يجتبي ما كان الله ليذر ليرك المؤمنين على ما انتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب دائما - [00:15:22](#)

فسطاط المؤمنين لا يخلو من منافقين والمنافقين هم الخبس في جسد الامة ومن اخطر قال الله عز وجل هم العدو فاحذرهم قاتلهم الله فلذلك دائما تحصل الابتلاءات عشان ربنا سبحانه وتعالى يميز يفرق - [00:15:50](#)

آآ يفصل يبين يعرف آآ يجعل هؤلاء في جهة والآخرين في جهة ما كان الله ليذر المؤمنين يسبهم على ما انتم عليه زي ما انتم عايشين كده. كله عايش في قلب بعضه - [00:16:26](#)

حتى يميز الخبيث من الطيب يميز يميز يبقى معروف ده خبيث وده طيب وما كان الله ليطلعكم على الغيب. ربنا مش هيعرفكم يقول لكم ده خبيس. وده طيب. وانما المواقف هي اللي هتبين وتحكم وانت تعرف - [00:16:44](#)

ما كان الله ليطلعكم على الغيب مش هيبين لكم بالغيب ان دا جواه خبس الندى جواه طيب اعرفوا دا وميزوا دا من دا لأ المواقف هو ربنا وضع غزوة احد بكل ما فيها من احداث ابتداء من الخروج والناس اللي خذلوا - [00:17:08](#)

الجيش ورجعوا المنافقين وبعدين اللي فروا وبعدين اللي رجعوا شمتوا وبعدين اللي تخلفوا. كل ده ليميز الخبيث ليس من الطيب كانت معركة فاصلة في كل الجوانب بس مدرسة القرآن بتقول لك بقى - [00:17:28](#)

ان المواقف هي اللي بتعرفك وان ربنا بيرسل المواقف دي وبيبتلي بالمواقف دي وبيبعث الابتلاءات دي عشان تعرف مش تاخذها وخلص؟ لأ ده ربنا قال لك عشان انت تعرف ولما تعرف تتعلم وتفهم وتميز وتوالي وتعادي - [00:17:48](#)

وما كان الله ليطلعكم على الغيب ولكن الله يجتبي من رسله من يشاء. فامنوا بالله ورسله. وان تؤمنوا وتتقوا فلکم اجر عظيم. تاني التقوى عند اقترانها بالايمان وعظيم الاجر. اذا - [00:18:18](#)

انت واتيقت عرفت وميزت واليت وعاديت انت على البصيرة فلك الاجر العظيم. احبكم في الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:18:38](#)